



أثر استعمال استراتيجية الخريطة اللفظية في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة قواعد

اللغة العربية

أثر استعمال استراتيجية الخريطة اللفظية في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية

الباحث/ صقر محمد شياع

المديرية العامة لتربية ديالى

البريد الإلكتروني Email : hshsusjjajsjwj@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الخريطة اللفظية . قواعد اللغة العربية، استراتيجية، المادة العلمية.

كيفية اقتباس البحث

شياع ، صقر محمد، أثر استعمال استراتيجية الخريطة اللفظية في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في فهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 2

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

The effect of using the verbal map strategy on the achievement of first-year intermediate students in Arabic grammar

Researcher : Saqqar Mohammed Sheyaa
General Directorate of Education Diyala

Keywords : verbal map. Arabic grammar, Strategy, scientific material.

How To Cite This Article

Sheyaa, Saqqar Mohammed, The effect of using the verbal map strategy on the achievement of first-year intermediate students in Arabic grammar , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024, Volume:14, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract :

This research aims to (the effect of using the verbal mapping strategy on the achievement of first-year intermediate students in Arabic grammar). To achieve this, the researcher adopted one of the experimental designs with partial control and a final test for the two research groups, one experimental and the other control. The verbal thinking mapping strategy has proven its effectiveness and impact in... First grade students' achievement is average in Arabic grammar compared to the traditional method. This strategy is one of the strategies that works to summarize the scientific material, making it more focused and easier to understand. The verbal thinking map strategy is one of the strategies that works to summarize the scientific material, making it more focused and easier for students to understand, as it makes the students the focus of the educational process and the teacher directs them through the use of verbal thinking maps.

Second: Recommendations:

In light of the results of the current research, the researcher recommends the following:





It is necessary for students to be aware of the verbal mapping strategy in terms of its importance and application, and for teachers of other academic subjects. The verbal map strategy can be relied upon when studying Arabic grammar for the first intermediate grade.

Working to include in the curricula of teaching methods in educational colleges the strategic steps of the verbal thinking map as effective strategies in curricula that teach the Arabic language in colleges and institutes related to preparing teachers of the subject. Holding training courses for male and female teachers to train them on modern teaching strategies, such as the map strategy

Conclusions

The verbal thinking maps strategy has proven its effectiveness and impact on the achievement of first-year intermediate students in Arabic grammar compared to the usual method. This strategy is one of the strategies that works to summarize the scientific material, making it more focused and easier to understand.

Recommendations:

In light of the results of the current research, the researcher recommends the following:

1- The need for students' awareness of the verbal mapping strategy in terms of its importance and application, and for teachers of other academic subjects.

Suggestions:

Based on this, the researcher suggests the following:

1- Conduct an experimental study similar to the current study to determine the effect of the verbal map on other variables, such as retention, transfer of learning effects, and critical thinking.

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى (أثر استعمال استراتيجية الخريطة اللفظية في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث أحد التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة. إن استراتيجية خرائط التفكير اللفظية أثبتت فاعليتها واثرها في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في قواعد اللغة العربية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية. وان هذه الاستراتيجية تُعد من الاستراتيجيات التي تعمل على تلخيص المادة العلمية مما يجعلها أكثر تركيزاً وأسهل فهماً. تعد استراتيجية خريطة التفكير اللفظية من الاستراتيجيات التي تعمل على تلخيص المادة العلمية



مما يجعل أكثر تركيزاً وأسهل فهماً من قبل الطلاب، إذ جعلت من الطلاب محور العملية التعليمية والمدرس الموجه لهم من خلال استعمال خرائط التفكير اللفظية.

تأنيلاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:
ضرورة وعي الطلاب باستراتيجية الخريطة اللفظية من حيث أهميتها، وتطبيقها، ولمدرسين المواد الدراسية الأخرى. يمكن الاعتماد على إستراتيجية الخريطة اللفظية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط .

العمل على تضمين مناهج طرائق التدريس في الكليات التربوية لخطوات استراتيجية خريطة التفكير اللفظية وذلك بوصفها استراتيجيات فاعلة في مناهج تدريس اللغة العربية في الكليات والمعاهد ذات العلاقة بإعداد مدرسي المادة . عقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية الخريطة الذهنية .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

شعر الباحث اثناء تدريسه لطلاب المرحلة المتوسطة لمادة اللغة العربية بكافة فروعها ان هناك ضعف ومشكلة في مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية ، وبقي هذا الشعور في مخيلتي لذا ارتأى الباحث أن يبحث عن استراتيجيات حديثة تكون لمصلحة هؤلاء الطلاب وقد تبينت عند الطلاب الكثير من الاخطاء الاملائية والنحوية والضعف في اللغة العربية بكافة فروعها ظاهرة معروفة ومنتشرة بنحوٍ واسع وخلال السنوات الأخيرة وفي جميع المراحل الدراسية ومنها المرحلة المتوسطة وقد أشار معظم المدرسين والمدرسات إلى الضعف الواضح في فروع اللغة العربية كلها في مستوى الطلاب ،ويمكن أن نعزو سبب الضعف إلى عدة اسباب منها قلة كفاءة المدرسين والمدرسات في اتباع استراتيجيات التدريس الحديثة ، وكذلك عدم مواكبة المنهج للأسس العلمية والتربوية المتطورة، فضلاً عن ذلك أن الطرائق المُتبعة في العملية التدريسية والتي تعتمد على المعلمون والمعلمات هي طرائق تقليدية ومستندة من ألسفهم القديمه (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥م : ١٢) وقد أثيرت مشكلة صعوبة اللغة تبادر الى الذهن لصعوبة النحو فلم يكمن الشعور بصعوبة فهم المادة النحوية لوليدة عصرنا هذا، وإنما له في التأريخ جذور وابعاد عميقة، فالنحو في اللغة العربية من المشكلات التربوية السائدة المعقدة الى يومنا هذا، إذ هو من الموضوعات الصعبة التي يشدد نفور المتعلمون منها، ويضيعون بها ذرعاً،



ويقاسون في سبيل التعلم والمربين جميعهم لا يتغيرون في أن القواعد اللغة صعبة وجافة على الرغم من التطور الحاصل في طرائق التدريس ، وإتباع هذه الطرائق أساليب علمية منطقية مناسبة لمدارك الطلبة. (زاير وعايز ٢٠١٤، ٤٠٨م)

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن معاناة طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية بكافة فروعها يعود الى إتباع المدرس طريقة حفظ القاعدة واستظهارها وكذلك المنهج المقرر غير مبني على اسس علمية وتربوية متطورة من قبل واضعي المناهج وان اكثر الطلاب هم الاكثر حفظاً واستظهاراً وهذا دليل على اهمية طريقة واسلوب التدريس في توضيح المادة العلمية للطلاب وجذب انتباههم اليها، وهذا مما جعلني اميلُ الى توظيف استراتيجيات جديدة وحديثة يمكن استثمارها لعلها تسهم في زيادة التحصيل في مادة اللغة العربية ، ألا وهي استراتيجية (الخريطة اللفظية) داخل غرفة الصف .

ثانياً: أهمية البحث .:

أن التربيه عملية تعليم وتعلم للمتعلمين والمعلمين في الوقت نفسه ، وبما أن أحوال حياة الناس العصرية محتتمة على كل انسان أن يتعلم كل يوم أصبحت والتربية والتعليم ضرورة لا بد منهما، فهما بداية ومفتاح، وتكون بمنزلة تلقيح يجعل من الزهور والافراد التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعه تنتضح بمرور الوقت وأصبح المجتمع اليوم يُعنى بالعملية التربوية التعليمية، ويهدف اليها ويستعين بها بما شاء من تعليم وتعلم أو تدريب ، وبما أن التعليم والتعلم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أداة مهمة لتحقيق أغراضها. (زاير وعايز ، ٢٠١٤م، ٢٥) ويرى الباحث أن التربية عملية تطبيع الجماعات وتعايش مع الثقافة ومن ثم هي حياة كاملة في مجتمع .

معين وتحت ظروف معينة وإن الاوطان والبلدان تتقدم بالأسرة تبدأ بالأب والاب من خلال تربية ابناءهم تربية صحيحة لما لهما دوراً كبير في تقدم المجتمع والنهوض نحو التطور ، وإن اللغة العربية هي وسيلة التفاهم وأداة للافهام ، وهي وسيلة للتواصل بين ابناء الامة وتدرجها في الرُّطقي وهي اداة للتفاعل والرعاية ووسيلة للخطاب الديني والتربوي ، فاللغة وسيلة لتذوق الآداب وألْفنون والتراكيب اللفظية والتحليل ، وتمتاز العربية بخصائص عديدة ومن أبرزها هي لغة مُعربة ولها أنظمة وقوانين اتفق عليها علماء النحو (الوائلي، ٢٠٠٤م : ٢٤) ويرى الباحث أنه عندما كانت اللغة العربية . لغة القرآن الكريم هي رابط رصين بين أفراد الامة ، كان الحفاظ عليها واجباً مقدساً، يستدعي تظافر اشتراك المؤسسات التعليمية، والجامعات ، لأداء أدوار فعّالة وبذل الجهود لتبقى هذه اللغة في الصدارة ، في العصر الذي تتنافس فيه الثقافات العالمية وثورة





المعلومات الأمر الذي يندر بالخطر على ثقافة ابناء الامة ، واللغة العربية نزلت بلسان فصيح قال تعالى (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون)(سورة يوسف ، الآية : ٢) وللغة العربية فروع عديدة وهي حلقات مترابطة مع بعضها في الأدوار إذ يكمل بعضها الآخر ، فإن أي ضعف في فرع من فروعها قد ادى من دون لبس اوشك إلى ان يكون ضعف واضح في جميع الفروع (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥م، ١٢) وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة انفسها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة سوى معرفة قواعدها الأساسية الرصينة ، فالقواعد اللغوية بمثابة الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ والالفاظ غير الصحيحة ، وبدراً للزلل عن العلوم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية من المعاجم، وتراكيب الكلمات والجمل وهي ضرورية من ضروريات اللغة لا يستغني عنها واليها تستند الدراسات في كل لغة وكلما نمت وتطورت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد وعلومها (زاير وعائز، ٢٠١٤م، ٤٠٥)

إن استراتيجية التدريس من اهم الادوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية لأنها مؤثرة في داخل غرفة الصف وينظر عدد من التربويين الى ان الاستراتيجية هي مفهوم لا يمكن لأي شخص رؤيته أو لمسه وأنها فكرة منظمة من أفكار الأفراد سواء كانت هذه الإستراتيجيات تمثل أهدافاً لتنظيم السلوك المتعلم المتوقع حدوثه ، قبل أن يحدث ، أو كونها نموذج يصف سلوك حدث سابقاً أو يحدث في الوقت الحاضر ، وان الاستراتيجية مفهوم حديث نسبياً لاسيما في العلوم الإنسانية(زاير وآخرون، ٢٠١٤م، ٣١) وان طرائق التدريس هي الخطوات والاجراءات المتبعة من قبل المدرس والتي يريد تحقيق اهداف محددة من خلال تسلسل هذه الخطوات وترابطها ، وطرائق التدريس تعد وسيلة يوظفها المدرس لإيصال المادة العلمية الى الطالب . (نبهان ، ٢٠١٢م : ٣٩). ويرى الباحث ان لطريقة التدريس دوراً كبيراً في إيصال المحتوى العلمي الى البنية المعرفية للطلاب وان الطريقة تختلف بين واحدة واخرى وبين معلم وآخر وكلاً حسب خبرته ومهارته في التدريس ولا توجد طريقة فضلى، لأن لكل طريقة لها محاسنها ومساوئها ، ولذلك تكون استراتيجية خرائط التفكير اللفظية من الاستراتيجيات الحديثة التي تساهم في تزايد التعلم والتعليم واكتشاف المهارة بصورة واسعة وكبيرة عن طريق مرتسم يخطط لوضوح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسية والفرعية ، ويقوم الطالب بهذه الانشطة ذاتياً ، إذ تمتاز خرائط التفكير اللفظية بالقدرة الواضحة والسريعة على تنظيم هذه الأفكار وسرعة التعلم واسترجاعها للمعارف.

(wiIis،2006،p.78)



وتُعد عملية التحصيل واحدة من أهم المشكلات التي يوليها العاملان في مجال التربية والتعليم وعلماء النفس اهتمامنا الكبير وكما يهتم بها الأباء والأمهات على نحن في مجتمع يعطي قدراً كبيراً وواضحاً في الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه لا بد منه لذلك نجد الأسر والمؤسسات التعليمية والتربوية يعملون سويّاً بعملية التحصيل الدراسي الى أقصى حد ممكن حتى يتمكن لكل طالب من اجتيازه المراحل التعليمية المختلفة (علام، ٢٠٠٠م، ٣٠٥) وقد اختيرت المرحلة المتوسطة لأنها مكانة مهمة ولتكون ميداناً لبحثه وهي مهمة في السلم التعليمي وهي مكملة للمرحلة الابتدائية وذات تأثير بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته كما أنها تمثل مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة إذ يتطلب العناية والاهتمام من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية بما يتلاءم مع الأهداف التربوية العامة وأهداف المرحلة الثانوية (جمهورية العراق، ٢٠٠٩م، ٧) وتعد المرحلة المتوسطة بداية لنضج القدرات العقلية واكتساب القدرة على استعمال الأسلوب العلمي الصحيح في التفكير (ظافر والحمادي، ١٩٩٤م، ١٨٠)

وتكمن أهمية البحث من خلال ما سبق في الآتي :-

- أهمية التربية بكونها عملية تعليم وتعلم .
- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.
- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ، ويدراً الزلل عن العلم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة.
- أهمية استراتيجية التدريس بكونها أهم الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية لأنها مؤثرة في داخل غرفة الصف .
- أهمية إستراتيجية الخريطة اللفظية وذلك لقدرتها السريعة على ترتيب الأفكار وسرعة التعلم واسترجاع المعلومات لدى المتعلمين .
- أهمية المرحلة المتوسطة بوصف طلابها بأنهم عماد المستقبل ودماغها المتدفق.

ثالثاً: مرمى البحث وفرضيته:-

يرمى هذا البحث الى معرفة (أثر استعمال استراتيجية الخريطة اللفظية في تحصيل طلبة الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية)

ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية خريطة اللفظية وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل .

رابعاً: يقتصر هذا البحث الحالي على:



- ١-أحدود المكانية : المديرية العامة للتربية في محافظه ديالى / بعقوبه المركز
- ٢-أحدود الزمانيه : أفصل الدراسي الاول من أعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م.
- ٣-أحدود البشرية : عينه من طلاب الصف الاول متوسط.

خامساً: تحديد المصطلحات:.

❖ الأثر:.

لغة: الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثر وخرجت في أثره وفي إثره أي بعده الأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء وألتأثير بالتحريك إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في شيء ترك فيه أثراً (ابن منظور، ٢٠٠٥م، ٥٢)

الأثر اصطلاحاً: تقدم مرغوب أو غير مرغوب يحدث في مستوى الطالب نتيجة لعملية التعليم (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣م، ٢٢)

اجرائياً : هو المحصلة الذي تحدثه الاستراتيجية بنحو ايجابي في التحصيل للطلاب (عينة ألبحث).

❖ **استراتيجية الخريطة اللفظية:** هي أداة بصرية وتعد إحدى التقنيات لتعليم القراءة والكتابة والمعلومات والتخطيط والتقييم والتفكير وأنها أسلوب عظيم لتقديم موضوع ما وزيادة العلاقة بين الطلبة واستحضار الأفكار (Goldberg،2004،p.22)

اجرائياً : هي الخطوات التي يتبعها الباحث من اجل تقديم موضوعات قواعد اللغة العربية بطريقة شيقة ومساعدتهم على استحضار الأفكار واسترجاع المعلومات .

❖ **التحصيل:** هو المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع ما او وحدة تعليمية معينة.(النجار، ٢٠١٠، ٨٥)

❖ **القواعد :** هو الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم (زاير وآخرون، ٢٠١٤، ٤٠٣).

❖ **الصف الاول المتوسط :** هو أول صف في المرحلة المتوسطة التي تتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف وهي (الأول، الثاني، الثالث) والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية ، وهي مكتملة لما يدرسه المتعلم في المرحلة الابتدائية ، وأمدّها ثلاثة سنوات في النظام التعليمي في العراق (جمهورية العراق، ٢٠٠٩، ٤.٧)





الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

المحور الاول : الجوانب النظرية

١. النظرية البنائية : تعد النظرية البنائية إحدى نظريات علم النفس، إن ذهن الإنسان يقوم ببناء معرفته، وأن الإنسان لا يعرف إلا ما يقوم ببناء نفسه، هذه فكرة أول من بشر بها هو العالم الإيطالي جيامباتيس فيكو Giambattisa وكما أفترض أن المعرفة هي نشاط المتعلم، والمعرفة هي أدوات لحل المشاكل التي ينوي بها المتعلم على حلها وتعود النظرية البنائية إلى المدرسة البنائية وأن الفلسفة الرئيسية للبنائية تنسب إلى جان بياجيه إلا أن بستالوزي قد أتى بنتائج مشابهة قيل أكثر من ذلك (محمد، ٢٠٠٧، ٢٣)

٢. استراتيجية الخريطة اللفظية: verbal thinking

لقد خلق الله سبحانه وتعالى وميزه عن الكائنات الحية الأخرى وأنعم عليه بنعم كثيرة لا تحصى ولا تعد وكان من بينها، هي نعمة العقل كي ينعم الإنسان بنعم الله ويتعلم مما علمه كما في قوله تعالى (علم الإنسان ما لم يعلم) (سورة العلق، الآية: ٥٠) وإن التفكير هو استذهان عملي ومعرفي وعاملاً أساسياً في البناء الذهني المعرفي التصوري والذي يملكه الفرد ويتميز بالطابع الإنساني إذ له أثر في بقاء المعلومات المعرفية الأخرى، ومنها الإدراك المعرفي والتصوري ويتضح بأنه إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا التي يتضمنها التنظيم العقلي والمعرفي للمعلومات السريعة (أبو رياش، ٢٠٠٧، ٣٢) إن خرائط التفكير هي عبارة عن إستراتيجية فاعلة تقوم بدمج المعلومات الجديدة والمقروءة في الكتب بواسطة رسومات ومصطلحات وعلى شكل خريطة أو مخططات تنظيمية حيث تحول الفكرة إلى خريطة أو مخطط يحتوي أشكالاً مختصرة وممزوجة بالألوان والأشكال في ورقة واحدة مما يؤدي إلى إعطاء المتعلم مساحة أو فرصة واسعة وكافية من التفكير ومنحه فرصة لمراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة (هلال، ٢٠٠٧، ١٣٥) ويعرفها (يحيى الغوثاني) بأنها: تقنية تزود الفرد بمفاتيح تساعد على استخدام طاقة العقل لتسخير أعلى المهارات بكلمة أو خريطة أو صورة باستعمال عدة ألوان (الفراجي ٢٠١٣، ٥٣) وتستمد خرائط التفكير اللفظية إطارها النظري من نظرية أوزيل التعليمية أي (التعلم الفردي ذي المعنى)، إذ يرى أوزيل أن كل مادة تعليمية معرفية لها ابنية تنظيمية واضحة المعنى تتميز بها عن المواد الأخرى على أن المواد ذات المعنى اسهمت في تذكرها من المواد عديمة المعنى، لذلك ا الخبرات السابقة تساعد على





عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم لأن البنية العقلية المعرفية تكون لأي مادة دراسية تتكون في عقل المتعلم بشكل منظم (Ausbel،1963P.456)

٣: خطوات الخريطة اللفظية :

١- الانطلاق من نصف صفحة بيضاء مطوية أجزائها وهذا يفرز للمخ حرية أكثر الانتشار الأفكار في جميع الاتجاهات .

٢- استعمال الخيال وتنميته من طريق استعمال صورة أو شكل يعبر عن الفكرة الرئيسية ، لان الصورة تكون معبره وتسهل على استعمال الخيال بصوره اسرع.

٣- استعمال الالوان في أثناء الرسم، لأن الألوان تعطي للمخ طاقة هائلة للتفكير الابداعي وتضفي متعه اكبر للخريطه.

٤- توصيل الفروع الرئيسية بالصورة المركزية من طريق توصيل المحتوى الثاني والثالث من هذا الفروع بالمستويين الأول والثاني ... وهكذا ، إذ يعمل ألمخ على الربط المعرفي او الفكري وهذه المستويات تجعل الفرد يفهم وينتذكر اكثر وبسهولة شديدة.(HYErle،2004 ، p .12).

٥- رسم الخطوط بصورة متعرجة وليست بصورة مستقيمة لأن الخطوط المستقيمة تؤثر المخ بالملل. أما الفروع المتعرجة بصوره طبيعية فقد تكون اكثر جاذبيه للعين .

٦- استخدام كلمة رئيسية ومفردة في كل سطر لأن استعمال كلمات رئيسية ومفردة يمنح الخريطة قوة ومرونة.

٧- استخدام الصور عند رسم الفروع، إذ أن لكل صورة تغني عن العديد من الكلمات . (بوزان وباري، ٢٠٠٧، ١٧)

المحور الثاني: الدراسات السابقة:.

❖ الدراسات التي تناولت مادة قواعد اللغة العربية والخريطة اللفظية:.

١- دراسة الزبيدي (٢٠١٢م)

(أثر الخرائط الذهنية في التحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي) لقد أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وهدفت الى معرفة أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة موزعة على مجموعتين بشكل عشوائي الأولى تضم (٢٦) طالبة، درست باستعمال خرائط التفكير اللفظية (الخريطة الذهنية) والآخرى المجموعة الضابطة تضم (٢٨) طالبة درست بالطريقة التقليدية وقد كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في متغيرات العمر الزمني للطالبات ودرجات مادة قواعد اللغة العربية في الصف الرابع العام والتحصيل الدراسي للأبوين ،



وقامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها خلال مدة التجربة واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (٠٤) فقره من أنواع الاختبار من متعدد) بحسب المستويات لبلوم الثلاثا لاولى (تذكر، فهم، تطبيق) استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كأي، معاملة ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان بروان، معادلات صعوبة فقره والقوه التمييزيه وفعالية البدائل الخاطئه) وأتوصلت الباحثة في هذه الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبيه اللواتي درسن على وفق خريطة التفكير اللفظية (الخريطة الذهنية) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (الزبيدي، ٢٠١٢)

٢-دراسة (IsmiI, etal, 2010)

(أثر أستخدام أخرائط الذاكرة التي ترافق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني (MMCL) على أداء البرنامج ومهارة حل المشكلة والمعرفة وما وراء المعرفة لدى الطلبة في علوم الحاسبات) تم إجراء هذه الدراسة في ماليزيا وهدفت الى معرفة أثر استخدام الخريطة الذهنية التي ترافق تطبيق خطوات إستراتيجية التعلم التعاوني (MMCL) على أداء البرنامج ومهارة حل المشكلة والمعرفة لدى الطلبة في علوم الحاسوب تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) من الطلبة الذين ينتمون الى ثلاث جامعات تكنولوجية من ثلاث مجموعات المجموعة التجريبيه الاولي تدرس باستعمال خرائط التفكير اللفظية (الخريطة الذهنية) المتزامنة مع إستراتيجية التعلم التعاوني (MMCL) ، والمجموعة الثانية تدرس باستراتيجية التعلم التعاوني (MMCL) فقط ، أما المجموعة الثالثة فهي المجموعه الضابطه التي درست باستعمال الطريقه التقليديه وتم توزيع الطلبة على المجموعات الثلاثة بشكل عشوائي وأظهرت الدرسة مجموعة نتائجها منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح هؤلاء المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في أداء البرنامج ومهارة حل المشكلة ومعرفة ما وراء المعرفة وكذلك من نتائج الدراسة أيضاً تفوق المجموعة التجريبيه الأولى التي تدرس باستعمال خرائط التفكير اللفظية (الخريطة الذهنية) والتعلم التعاوني على المجموعة الضابطه التي تدرس بالطريقه الاعتيادية بالنسبه لأداء البرنامج والمعرفة وما وراء المعرفة وتفوق المجموعة التجريبيه الثانيه التي تدرس باستعمال التعلم ألتعاوني على المجموعه الضابطه بالنسبة لمهارة ما وراء المعرفة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين. (IsmiI, etal, 2010, p.103)

* الموازنه بين الدراسات السابقه:

سوف يعرض ألباحث موازنه بين الدراسات السابقة للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف في بعض الجوانب من حيث (الاهداف، المرحلة الدراسية، المتغير المستقل. والمتغير التابع. وحجم





العينة، والتصميم التجريبي، والجنس، وادوات البحث، والوسائل الاحصائية واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات.:

١-الاهداف: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فقدت هدفت (دراسة النعيمي ٢٠٠٥م) التعرف على : أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية و(دراسة الزبيدي ٢٠١٢م) (أثر الخريطة اللفظية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات أصف الخامس الأدبي) ودراسة (Ismil,etal, 2010) (أثر استخدام الخرائط اللفظية التي ترافق تطبيق إستراتيجية ألتعلم التعاوني (MMCL) على أداء ألببرنامج ومهارة حل المشكلة وألمعرفة وما وراء ألمعرفة لدى أأطبة في علوم الحاسبات) أماالدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على أثر استعمال استراتيجية الخريطة اللفظية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول المتوسط .

٢-المراحل الدراسية: لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة جميعها في الصف الثاني متوسط ماعدا دراسة (Ismil,etal, 2010) فقد كانت في المرحلة الجامعية ، أما الدراسة لحالية فقد اختلفت مع الدراسات السابقة التي اجريت في الصف الأول متوسط .

٣-المتغير المستقل: تباين المتغير المستقل في الدراسات السابقة. فكأن المتغير المستقل في دراسة (النعيميم ٢٠٠٥م) الحقيبة التعليمية، و(دراسة الزبيدي ٢٠١٢م) الخريطة اللفظية، ودراسة (Ismil,etal, 2010) (أثر استخدام الخرائط اللفظية التي ترافق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني (MMCL) أما الدراسة الحالية فقد كأن المتغير المستقل أستراتيجية أأخرطة اللفظي، ، أما الدراسة أأاليه فكأن المتغير التابع التحصيل .

٤-حجم العينات: تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة وذلك لاختلاف الاهداف والاجراءات المستعملة، فكأنت أكبر العينات (دراسة ، Ismil,etal فكانت مكونة من (١٢٧) من الطلبة أما أصغر العينات فكأنت (دراسة الزبيدي ٥٤ طالبة)، اما الدراسة الحالية فقد تكونت من (٦٠) طالب

٥-مجتمع البحث: أأجزت الدراسات السابقة في مجتمعات متباينة، فكأنت كل من(دراسة النعيمي ٢٠٠٥م في بغداد) و(الزبيدي ٢٠١٢م في بغداد) اما دراسة (Ismil, etal, 2010م) فقد كأنت في ماليزيا، أما الدراسة الحالية فقد أأجزت في العراق محافظة ديالى.

٦- النتائج: توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مقاربية، إذ اتفقت هذه الدراسات على وجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها، وأيضاً أشارت لنتائج الى تفوق المجموعة التي اتبعت أساليب طرائق تدريس

حديثاً على المجموعة التي استعمل في تدريسها الطرق التقليدية، وستعرض نتائج الدراسة الحالية في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجه البحث و إجراءاته

أولاً: منهج البحث Research Curriculum

فقد تم اعتماد منهج البحث التجريبي في البحث الحالي ، وهو من أنواع البحث في التعليم وأكثرها صدقاً ، حيث اتضحت معالم المنهج العلمي فيه ؛ لأنه قد يتضمن تنظيمًا واضحًا من خلال جمع الأدلة في طريقة تسمح باختيار الفرضيات و الحكم في العوامل المختلفة. التي يمكن أن تؤثر على الظاهرة (موضوع الدراسة) حول الطريقة التجريبية تسمح للباحث بالتحقيق في أمتغير المستقل مع أمتغير ألتابع ، باستثناء المتغيرات الدخيلة التي يتوقع تأثيرها على المتغير التابع.

ثانياً: التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي: هو حالة مصطنعة لاختبار صحة الفرضيات حيث يقوم الباحث بعزل المتغيرات الخارجية ، ودراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من أجل التأكد من صحة جزء معين من المعلومات ، أو حاول الخروج بتصميمات تحكم نتيجة المتغير التابع ، وقد اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا يتناسب مع ظروف البحث. الحالية وضبطها جزئياً. فيكون التصميم على الشكل الآتي:

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	إستراتيجية الخريطة الذهنية	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبارين			

ثالثاً مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس نهائية إعدادية وثانوية للبنين في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ، ومن اجل ذلك زار الباحث المديرية ألعامه لتربيته في محافظة ديالى للحصول على اعداد واسماء أمدارس أالاعدادية والثأنوية النهارية .





٢. عينة البحث

أ. عينة المدارس

بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث ، اختار مدرسة متوسطة الرسول القائد النهارية للبنين بطريقه العشوائية* لأجراء البحث .

ب. عينة الطلاب

فبعد ان اختيرت متوسطة الرسول القائد للبنين عشوائيا ، زار الباحث المدرسة بعد اصدار كتاب من المديرية العامة لتربيته محافظة ديالى لتسهيل مهمته . فقد احتوت شعبتين للصف الأول المتوسط و هي (أ ، ب) . فكانت شعبه أ المجموعة تجريبية واختيرت بالسحب بطريقه عشوائية** والاخرى مثلت الضابطة لتكونا مجموعتي البحث. بلغ عدد طلابهما (٦٠) طالب منهم (٣٠) طالب في شعبة (أ) ، و(٣٠) طالب في شعبه (ب) ، فقد درست شعبه (أ) بإستراتيجية الخريطة الذهنية . بينما درست شعبة (ب) بالطريقة التقليدية. ولم يجد الباحث اي طالب مخفق في هذه الصفوف لذا أبقى ألباحث على الطلاب جميعهم .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

قَبْلَ ألبدء بالتجربة تأكد الباحث من تساوي مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) من حيث بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج هذه التجربة. وهي:

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور .

٢-التحصيل الدراسي للأبوين

٣. درجات العام السابق لمادة اللغة العربية

فقد قام الباحث بالحصول على هذه البيانات من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات الامتحائية بالتعاون مع إدارة المدرسة

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية Independent Variables:

تعتبر عملية ضبط المتغيرات ذات أهمية خاصة في البحث التربوي والانساني ، وبما أن هذه المتغيرات في معظم الحالات افتراضية ولا تخضع للملاحظة المباشرة ، فقد سعى الباحث إلى

* استعمل الباحث طريقه السحب العشوائي البسيط. إذ كتب الباحث أسماء المدارس على أوراق صغيرة و وضعها في كيس. و سحب ورقة واحده فكانت لورقة تحمل اسم متوسطة الرسول القائد .

** كتب الباحث أسماء الشعب. على أوراق صغيرة و وضعها في كيس و سحب ورقتين التان تحملان اسمي لشعبتين أ، ب في كيس و سحب الورقة. الأولى لتكون مجموعة تجريبية. فحملت اسم شعبة أ ، في حين الورقة التي تحمل اسم الشعبة ب ، فكانت المجموعة الضابطة.

التحكم في المتغيرات أو العوامل التي قد تؤثر على إجراءات البحث التجريبي وفي دراسته. النتائج لتقليل التأثيرات. التي قد تحدث أثناء التجربة. قدر الإمكان ، والتحقق من التغيير في المتغير التابع الذي سينتج عن المتغير المستقل وليس بواسطة متغير اخر ، حيث تؤدي هذه العملية الضبط الى نتائج اكثر دقة.

سادسا: تحديد المادة العلمية

فقد حددت المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي سبع موضوعات من موضوعات قواعد اللغة العربية . المقرر تدريسه طلاب الصف الأول متوسط. للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

سابعا: صياغة الأهداف السلوكية

لقد صاغ الباحث (٦٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة. و محتوى موضوعات مادة قواعد اللغة العربية. التي ستدرس في أثناء التجربة موزعة بين مستويات المجال المعرفي. في تصنيف بلوم : المعرفة و الفهم و التطبيق ؛ لأنّ مستويات هذا المجال ثلاثم طلاب في مرحلة الدراسة المتوسطة ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة اودعاها في استبانة وعرضاها على مجموعة من الخبراء لمعرفة آرائهم في مدى صلاحيتها ومدى تغطيتها للمادة الدراسية، وبعد الإطلاع على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأضيفت (١٥) هدفاً آخر، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية لصيغتها النهائية (٧٥) هدف وتوزعت بواقع (١٤) هدفاً لمستوى المعرفة و (١٣) هدفاً لمستوى الفهم. و (١٣) هدفاً لمستوى التطبيق و (١٢) هدفاً لمستوى التحليل و (١٢) هدفاً لمستوى التركيب، و (١١) هدفاً لمستوى التقويم.

ثامنا: إعداد الخطط التدريسية

تُعد العملية التعليمية ، فعلاً ، وعملاً لا يختلف من حيث جوهرة عن الأفعال العلمية، أو الأعمال المهنية الاخرى ، ولكنها قد تختلف عنها في أنها تتطلب جهداً إبداعياً ، وفكراً سليماً مخططاً ومنظماً يتعامل مع الفرد بسلوكه وفكره ووجدانه، بقصد تنمية فكر المتعلم وتُعدّل سلوكه (إيجابياً) وتهذيب وجدانه وصقله صقلًا سليماً .

أن التخطيط الواعي للتدريس ليست عمليات نقل المعلومات والمعارف من معلم الى طالب بشكل ألي ، بل تكون عمليات تشكيل وإعادة للبنى المعرفية العقلية والوجدانية والنفس حركية الشخصية المتعلم ، بما يسهل عمليات النماء والرخاء، والتكيف الأمثل لبناء شخصية المتعلم المتكاملة ، والموازنة وأن التخطيط الواعي للعمليات التدريسية تساعد على إعادة تنظيم محتوى المادة التعليمية ، ومستلزماته بشكل يجعلها أكثر ملاءمة لإمكانات الطالب واحتياجاته وكذلك تجنب





إهدار الوقت والجهد الناتج عن عدم التخطيط ، وبالتالي التخبط وترك الامور تحت رحمة الصدفة، وتمنع من الارتجال (الحلية، ٢٠١٤م، ٥١)

وقد أعدّ الباحث خطط تدريسية لموضوعات المادة المقرر تدريسها في إثناء التجربة لطلاب مجموعتي البحث، فقد اعدت لمجموعة التجريبية خطاً. وفق استراتيجية الخريطة الذهنية. وللمجموعة الضابطة خطاً تدريسيه في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية قدمت نموذجين من هذه الخطط إلى مجموعه من الخبراء و المتخصصين في اللغة العربية وآدابها و طرائق التدريس و العلوم التربوية و النفسية. ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين وجعلهما سليمتين تضمنان نجاح التجربة، وفي ضوء ما تقدم أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما، وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ.

تاسعا: إجراء التجربة

بعد استقرار النظام المدرسي وثبات جدول الحصص اليومي وبعد أن أنتهى الباحث من متطلبات إجراء التجربة، باشر بتطبيق التجربة بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٢، إذ درس الباحث المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية الخريطة الذهنية ، في حين درس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وأنتهت التجربة بتطبيق الاختبارين في يومي الاحد المصادف ٨/١/٢٠٢٣ والاثنين المصادف ٩/١/٢٠٢٣.

الاختبار التحصيلي:-

تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة وأكثر الوسائل التقويمية استعمالا في المدارس لبساطة إعدادها وتطبيقها (ابو جادو، ٢٠٠٣م، ٤١١)، والاختبارات التحصيلية بأنها الوسيلة الوحيدة الرئيسية المستخدمة في التقويم مدى تقدم المتعلم وتتطوره، إذ تُعد وسيلة منظمه لتحديد مدى فهم. اكتساب المتعلم المعارف. (العبيسي ، ٢٠١٠ : ١٤٧)

وبناء على ما تقدم اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيره

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث عن طريق الموازنه. بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة. في اختبار التحصيلي ، ومعرفة الدلائل الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في كل من المتغيرين المذكورين، ثم تفسير النتائج، وعلى النحو الآتي:

أ-الاختبار التحصيلي:

حتى نعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين. في الاختبار التحصيلي. ، و باستعمال معادلة الاختبار التائي للعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية. الذين درسوا البلاغة و التطبيق باستعمال استراتيجية الخريطة الذهنية على طلاب المجموعة الضابطة. الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيلي، و بذلك ترفض ألفرضية الصفرية الأولى، التي تنصّ على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية الخريطة الذهنية و المجموعة الضابطة الذين يدرسون البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل .وكما هو موضح في الجدول.

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية				
دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	١٥,٥٦٦	٥٨	٥,٩٩٨	٣٠	التجريبية
				٧,٤٨٠	٣٠	لضابطة

ثانياً: تفسير النتائج

١- تفسير نتائج اختبار التحصيل:

في ضوء ألتائج التي تم التوصل إليها وعرضها، يرى الباحث أنّ سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الخريطة الذهنية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى:

أ- التحسن الملحوظ الذي قدمته خرائط التفكير اللفظية في أداء الطلاب هو حقيقة أ، الصور متماسكة وتمتاز بمرونتها إذ أنها تعمل باتحاد مع قدرة العقل الطبيعية لأنشاء ترتيبات الشبكات وهكذا تسمح للطلبات بأنشاء شبكاتهم الخاصة بهم .

ب- تساعد خرائط التفكير اللفظية الطلاب على توسيع افكارهم والاحتفاظ لديهم وتعينهم على تقيير ما لديهم من معلومات وهذا ما اكده (الهادي، ٢٠١٢م، ٢٦٣)

ج-تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على زيادة نشاط الطالبات في التعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي .





د- إن خرائط التفكير اللفظية اكتسبت أفراد المجموعة التجريبية اسلوباً ذا معنى جعل الطلاب يدركون المعلومات ذات العلاقة ويحللونها وينظرون الى المعلومات نظرة شمولية اعتماداً على المعرفة القبلية الموجودة في البنية المعرفية لديهم .

ذ- امتازت خرائط التفكير اللفظية بالتنظيم وذلك لأنها تعمل على ترتيب المعلومات من الفكرة أ، الموضوع الرئيسي الى المواضيع الفرعية ومن ثم عرضها على شكل خريطة والتي اختلفت عن الطريقة التي اعتادت عليها الطلاب .

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

١- إن استراتيجية خرائط التفكير اللفظية أثبتت فاعليتها واثراً في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في قواعد اللغة العربية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢- ملائمة الموضوعات الدراسية في مادة قواعد اللغة العربية الذي درسه الباحث خلال هذه الدراسة من خلال الموضوعات التي تصلح في تدريسها استراتيجية خرائط التفكير اللفظية أكثر من الطريقة الاعتيادية .

٣- تعد استراتيجية خريطة التفكير اللفظية من الاستراتيجيات التي تعمل على تلخيص المادة العلمية مما يجعل أكثر تركيزاً وأسهل فهماً من قبل الطلاب، إذ جعلت من الطلاب محور العملية التعليمية والمدرس الموجه لهم من خلال استعمال خرائط التفكير اللفظية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- ضرورة وعي الطلاب باستراتيجية الخريطة اللفظية من حيث أهميتها، وتطبيقها، ولمدرسين المواد الدراسية الاخر.
- ٢- يمكن الاعتماد على إستراتيجية الخريطة اللفظية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط .
- ٣- العمل على تضمين مناهج طرائق التدريس في الكليات التربوية لخطوات استراتيجية خريطة التفكير اللفظية وذلك بوصفها استراتيجيات فاعلة في مناهج تدريس اللغة العربية في الكليات والمعاهد ذات العلاقة بإعداد مدرسي المادة .
- ٤- عقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية الخريطة الذهنية .





المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية .
- ٢- إجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر خريطة اللفظية في المتغيرات الأخرى، كالاحتفاظ وانتقال اثر التعلم والتفكير الناقد.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الخريطة اللفظية واستراتيجية اخرى من استراتيجيات التعلم النشط في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط .

المصادر

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- ❖ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .
- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣ م.
- ❖ أبو رياش، حسين محمد، التعلم المعرفي، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ٢٠٠٧ م .
- ❖ بوزان، توني ، وباري بوزان ، خريطة العقل ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧ م .
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) المعدل في سنة (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) رقم (٢) ، مطبعة وزارة التربية، بغداد .
- ❖ الحلية ، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط٤ ، ٢٠١٤ م .
- ❖ الدليمي ، طه علي حسين، والوالي ، سعاد عبد الكريم، اللغة العربية مناجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ٢٠٠٥ م .
- ❖ زاير، سعد علي، وآخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، دار المرتضى طبع ونشر وتوزيع، بغداد، العراق، ٢٠١٤ م.
- ❖ زاير، سعد علي، وعائز، ايمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ٢٠١٤ م .
- ❖ الزبيدي، افراح لطيف حميد، أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٢ م * العبسي، محمد مصطفى. التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠ م.
- ❖ شحاتة، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كلية التربية، الدار المصرية اللبنانية ، جامعة عين الشمس، القاهرة، ٢٠٠٣ م .
- ❖ ظافر، محمد إسماعيل، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار دجلة للنشر والتوزيع، ١٩٩٤ .
- ❖ علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسية، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠ م.



❖ الفراجي، سماح أبو بكر محمد ، إستراتيجية قائمة على الخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية واثرها على التحصيل الدراسي واتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحوها، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية .

❖ نيهان، يحيى محمد، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٢ م .

❖ النجار، نبيل جمعة صالح، القياس والتقويم (مدخل تطبيقي)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠ .

❖ هلال، محمد عبد الغني، مهارات التعلم القراءة السريعة والخرائط الذهنية، مركز تطوير الاداء والتنمية، القاهرة ، مصر .

❖ الوائلي، سعاد عبد الكريم، أثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ٢٠٠٤ م .

Sources

First: Arabic sources and references

□ Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din bin Makram al-Ifriqi al-Misri, Lisan al-Arab, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2005 AD.

□ Abu Jado, Saleh Muhammad Ali. Educational Psychology, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2003 AD.

□ Abu Rayash, Hussein Muhammad, Cognitive Learning, Dar Al-Maysara for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007 AD.

□ Buzan, Tony, and Barry Buzan, Mind Map, translated by Jarir Bookstore, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2007 AD.

□ Republic of Iraq, Iraqi Ministry of Education (1977), amended in the year (2009-2010), No. (2), Ministry of Education Press, Baghdad.

□ Al-Hilya, Muhammad Mahmoud, Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 4th edition, 2014 AD.

□ Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Al-Waeli, Souad Abdel Karim, the Arabic language, its approach and teaching methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2005 AD.

□ Zayer, Saad Ali, and others, Contemporary Educational Encyclopedia, Dar Al-Murtada, printing, publishing and distribution, Baghdad, Iraq, 2014 AD.

□ Zayer, Saad Ali, and Ayez, Iman Ismail, Arabic language curricula and teaching methods, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2014 AD.

□ Al-Zubaidi, Afrah Latif Hamid, The effect of the mental map on the acquisition of Arabic grammar among fifth-grade literary students, Master's thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, 2012 AD * Al-Absi, Muhammad Mustafa. Realistic evaluation in the teaching process, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2010 AD.

□ Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab, Dictionary of Educational and Psychological Terms, Faculty of Education, Al-Masryah Al-Lubani House, Ain Al-Shams University, Cairo, 2003 AD.

□ Dhafer, Muhammad Ismail, and Youssef Al-Hammadi, Teaching in the Arabic Language, Dar Degla for Publishing and Distribution, 1994.

□ Allam, Salah El-Din Mahmoud, Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2000 AD.

□ Al-Faraji, Samah Abu Bakr Muhammad, a strategy based on mind maps in teaching the Arabic language and its impact on academic achievement and the





attitudes of primary school students towards it, Master's thesis (unpublished), Cairo University, Institute of Educational Studies.

□ Nabhan, Yahya Muhammad, Teaching Skill, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2012 AD.

□ Al-Najjar, Nabil Jumaa Saleh, Measurement and Evaluation (Applied Introduction), Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.

□ Hilal, Mohamed Abdel Ghani, learning skills, speed reading and mind maps, Performance and Development Center, Cairo, Egypt.

□ Al-Waeli, Souad Abdel Karim, The impact of the seminar method on the literary achievement of fifth-grade female students in the subject of literature and texts, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Master's thesis (unpublished), 2004 AD.

ثانياً: المصادر الاجنبية:—

*Ausbel& your self(1963):Barnes,andClawson,E.Do Advanced, organizers Facilitate learing Recommend for Further , Research ,Based on an Analysis of ,32,Studiew of Edcaion Research Vol(45) ,No,4_1975

*Goleen berg,C.(2004)Branin FRIENDLY TECHNIques mind mapping sch001 library media activates monthly_21_3.

*Hyerle,D.(20004):student Successes with Thinking maps seeing is Understanding , Educational learship.

* Ismail , MN. ,Nagh,NA.& Umar, I.(2010):The Effeccts of mind mapping with Cooperative learning on programing performance problem solving skill amd meta Cognitive know led geAmnts ong computer science stude,Journal of of Educational Computing research, V(42) ,N0.(1).

*Willis , chsry & Maraschion Susan (2006): Mind Maps as Active Leaerning , Joural of computing Sciences Colleges 21(4) .

الملاحق : _____

خطة تدريسية نموذجية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الخريطة اللفظية

اليوم والتاريخ: _____

العربية

الصف والشعبة: الاول متوسط (أ)

الموضوع: اسماء الاشارة

الزمن: ٣٥ دقيقة

اولاً: الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أن :

١-يتعرف على أسماء الإشارة (هذا ، هذه) .

٢-يحاكي أسماء الإشارة .

٣-يميز بين اسم الإشارة المذكر والمؤنث .

٤- يشير إلى أشياء مستخدماً أسماء الإشارة المناسبة .

٥- يكون جملاً مستخدماً أسماء الإشارة

٦- يميز بين أسماء الإشارة المبنية وأسماء الإشارة المعربة .

٧- يعرف علامات اعراب وبناء أسماء الإشارة.

ثانياً: الوسائل التعليمية :

١. السبورة والاقلام الملونة ٢. ورق (A4) واقلام ملونة لتلوين الرسومات .

ثالثاً: المقدمة (٥ دقائق)

من اجل اثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس الجديد أبدأ بالمقدمة واقول تطرقنا في الدرس السابق الى موضوع الضمائر وعرفنا ان الضمير هو ما ينوب عن اسم صريح وتقسم على ثلاثة أقسام الضمائر المتصلة والمنفصلة والمستترة وقلنا أن الضمائر المنفصلة هي مستقلة وحدها مثل أنت انتم هو هي هما اياكم أما الضمائر المتصلة فهي تكون متصلة بكلمة ولا تكون مستقلة وحدها مثل نا المتكلمين ونون النسوة وتا الفاعل وها الغيبة كاف الخطاب يا المتكلم واما الضمائر المستترة فهي ليس لها صورة في اللفظ لكنك تستشعرها في المعنى وهي تقسم على نوعين مستترة وجوباً ومستترة جوازاً أما درسنا لهذا اليوم هو أسماء الاشارة .

رابعاً: عرض الدرس (٣٥ دقيقة) :

أبدأ برسم خريطة لفظية ذهنية على السبورة واثبت موضوع الدرس (أسماء الاشارة) في منتصف الخريطة اللفظية واتوجه بتوضيح تفرعات الموضوع من خلال الاسئلة التي أوجهها الى الطلاب: المدرس : ما اسماء الاشارة ؟

طالب: أسم معرفة يدل على مشار اليه معين

المدرس: ممتاز أحسنت: ادون على السبورة التعريف الذي قاله الطالب فضلاً عن ذلك إن أسماء الإشارة تقسم على قسمين الأول يشار بها الى العامة وهي التي يشار اليها بكل شيء وتقسم على مجموعتين، المجموعة الأولى الأسماء التي تستعمل في الإشارة الى القريب مثل هذا للمفرد المذكر وهذه للمفرد المؤنث ، وهذان وهذاتين للمثنى المذكر وهاتان وهاتين للمثنى المؤنث وهؤلاء للجمع بنوعية أما المجموعة الثانية اسماء اشارة وتستعمل الى المكان البعيد مثل ذلك للمفرد المذكر وتلك للمفردة المؤنثة أولئك لجمع بنوعية أما اذا كان المشار اليه متوسط البعد أشير اليه باسم الإشارة (ذاك).

المدرس: من يرسم لنا مخطط يوضح فيه اسماء الاشارة ؟



طالب : يقوم برسم مخطط يوضح فيه أسماء الإشارة المجموعة الاولى تستعمل للإشارة الى القريب وهي ، هذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة ، وهذان وهذاتين للمثنى المذكر وهاتان وهاتين للمثنى المؤنث وهؤلاء للجمع .

المدرس : أحسنت بارك فيك ، من يرسم لنا مخطط يوضح فيه المجموعة الثانية لأسماء الإشارة طالب: يقوم برسم مخطط يوضح فيه أسماء الإشارة المجموعة الثانية وتستعمل لإشارة الى البعيد وهي ، ذلك للمفرد المذكر وتلك للمفردة المؤنثة أولئك لجمع بنوعية (ذاك) أسم إشارة يستعمل الى متوسط البعد .

المدرس : أحسنت جيد جداً، من الذي يذكر القسم الثاني لأسماء الأشارة .

طالب: القسم الثاني أسماء اشارة الخاصة التي يشار بها الى المكان ، . لأنها متضمنى معنى الظرف ، وهي :

هنا: للقريب **هناك: للمتوسط البعد** **هناك: للبعيد**

المدرس : ممتاز، تكون أسماء الاشارة مبنية ومعربة من الذي يذكر لنا الاسماء المبنية من الاسماء المعربة ؟

طالب: اسماء الاشارة المبنية مثل (**هَذَا، وَهَذَا**) فهي اسماء مبنية على السكون

المدرس : أحسنت ، ومن يذكر لنا الاسماء المبنية الاخرى ؟

طالب: (**ذَلِكَ، وَتِلْكَ ، وَذَلِكَ، وَأُولَئِكَ وَهُنَاكَ وَهُنَالِكَ**) فهي أسماء مبنية على الفتح

المدرس: جزاك الله خير، ومن يذكر لنا الأسماء المبنية المعربة الاخرى ؟

طالب: (**هَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ**) فهي أسماء مبنية على الكسر

المدرس : أحسنت ، من الذي يذكر لنا الأسماء المعربة ؟

طالب: (**هَذَانِ، وَهَذَيْنِ ، وَهَاتَانِ ، وَهَاتَيْنِ**)

المدرس: بوركت، من الذي يعرب لنا الاسماء المعربة اعلاه ؟

طالب: هي اسماء معربة وتعرب اعراب المثنى أي ترفع (بالألف)، (وتتصب وتجر بالياء)

المدرس: تعرب أسماء الإشارة من حيث الاعراب بحسب موقعها من الجملة وقلنا ان اسماء

الاشارة تقسم الى قسمين فالقسم الاول **الإشارة العامة** تعرب بحسب موقعها من الجملة أي ان اسم

الاشارة اينما احتل مكانة في الجملة نعربه بحسب موقعه ولا يوجد له اعراب واحد او ثابت سوف

اقوم بكتابة بعض الامثلة مثل (**هَذَا صحيحٌ**) و (**قَدَمُهُ إِلَيْهَا هَؤُلَاءِ الْحَاضِرُونَ**) اعرب اسم الاشارة

في المثال الأول (**هَذَا**) اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ من الذي يعربنا اسم

الاشارة في المثال الثاني ؟





طالب: (هؤلاء) أسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل
المدرس: أحسنت ، أما الآن فننتقل الى القسم الثاني ألا وهو (أسماء الاشارة الخاصة بالمكان)
من يذكرنا أسماء الاشارة الخاصة بالمكان ؟

طالب : **هنا: للقريب** **هناك: للمتوسط البعد** **هناك: للبعيد**

المدرس: نعطي أمثلة وذلك لتقريب الصورة وأكثر وضوحاً لفهم الموضوع
مثال: **هناك** مكان المدرسة من الذي يعرب اسم الإشارة الوارد في المثال .
طالب : (**هناك**) اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان .
المدرس: تكون اسماء الاشارة مجرور بحروف الجر أي تسبقها احد حروف الجر فيكون اعرابها
مبنية بحرف الجر مثال (**أفترضُ ألفاً منْ هذا**) من الذي يعرب اسم الإشارة الوارد في المثال
الآتي .

طالب: (هذا) أسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر .
المدرس: وكذلك تكون إسماء الاشارة مجرورة بحرف الجر إذا كان الاسمان (**هذَيْنِ**
وهَاتَيْنِ) مجرورة وعلامة جرهما الياء نأخذ مثال على ذلك لفهم اعراب اسم الاشارة .
مثال (**هذَيْنِ الزوجين**) من يعرب إسم الإشارة الوارد في المثال الآتي
هذين: اسم اشارة مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

خامساً : للتأكد من مدى تحقق اهداف الدرس أقوم بتوجيه بعض الاسئلة للطلاب :
١. ما إسماء الإشارة ٢. ما اقسام إسم الإشارة ٣. تقسم إسماء الإشارة العامة الى مجموعتين ما
هما ؟ ٤. كيف نميز بين اسماء الاشارة المعربة من المبنية ؟
سادساً : واجب بيتي حل التمرينات مع مراعاة الترتيب في الدفتر .